

** ولعل الحرمان العاطفى الذى عاناه الحكيم فى طفولته هو الذى دفعه إلى التعلق بالأسطى حميدة المطربة والراقصة الشعبية بالإسكندرية تعلقاً شديداً ، كتمويض لفشل علاقته العاطفية بأمه .

فكان يلازمها طوال إقامتها عند زيارتهم ، وكان يلح فى مصاحبته إلى الأفراح التى تهيئها ، ويحرص على الاندماج فى التخت ، وقد صور عاطفته نحوها فى حفل زفاف شاهده معها فى روايته « عودة الروح » :

- يا سلام ع الرقص اللى ما فيش منه ..ملين بيرقص .. والله .
- الله أكبر .. ياليلة أنس .. تانى وحياتك .. تانى .
- ربنا يقويك .. يا أسطى حميدة .
- تانى .. تانى .
- لا كفاية بقا .. لازم نرف العريس .. ياللا يا حبايب .
- ياللا يا اولاد بقا .. المعازيم روحوا لموا العدة .. واوعوا حد ينسى حاجة .
- حاضر يا معلمة .. ياللا أمال اعملولكم همة .. واحنا بقينا وش الصبح يا ندامتى ؟ .
- فيه إيه يا أبنتى ؟ .
- فين توفيق يا أولاد ؟ دوروا عليه فى كل حته ليكون تاه .
- دنا شايفاه قاعد جنبك طول الفرح .
- أمال راح فين .. يا توفيق .. يا توفيق .